التي الذات عند صدور الافعال المذكورة عنها قوله اذا كثر اكله لا يخفى ان كثرة
الاكل عرض لا سجية فالصواب تفسير الجوهري وابن سيده بانه شديد الشهوة
للاكل قوله ما وازن افعلل قيل هو بناء مقتضب قيل ملحق باحرنجم واصله مفعوى
ثم ادغم لكراهة اجتماع المثلين المتحركين وهوا ورد عليه ان الملحق لا ادغام فيه
لئلا تفوت موازنة الملحق به ولذا وجب الفك في اقعنسس واتخاذ الصدر حتى
لا يعتبر الالحاق تدبر قوله وما الحق به اي بافعلل والالحاق جعل مثال انقص من اخر
موازنا له ليصير مساويا له في التكسير والتصغير وغيرهما من الاحكام قوله اي
ارتفع يعني لامه لشيء فيه قوله وما الحق به اي بافعلل الاصلي اللامين كما يوخذ مما
ياتي فقد يقال الظاهر انه معطوف على افعلل وحينئذ فيكون من المشبه
به والمشبه به على هذا افعلل الاصلي اللامين وافعلل المزيد فيه احداهما
وافعنلى وحينئذ فالمشبه فكان الظاهر ان يقول بدل قوله وما الحق به والذي شابه
افعلل وزنا او يجعل فاعل قوله وتكون الجملة مستانفة معقودة من مبتدا وخبر
لبيان المشبه والظاهر تدبر قوله بزيادة احدى اللامين يختص بهذا القيد دون
الفرع الاصل قوله واغرندى بالغين المعجمة مرادف اسرندى في المعنى قوله
والحمد والمجعول محذوف اي على راي الجمهور من جواز حذف فاعلية الموصولة قوله ما
اقتضى اي افاد قوله تطف الخ بضم العين في الكل وورد فتح العين في طهر ايضا وفتحها
وكسرها في نحسو وكسرها في فذر قوله ما الفسر حركة جسم اما ما هو حركة
جسم فتارة يكون لازما كمشى وتارة يكون متعديا كهدى ولم يذكر هذا القيد
في تفسير السجية لظهوره او رد على التعريف المذكور نحو علم وفهم مع انهما
متعديان الا ان يقال العلم والفهم ثابتان او في منزلة الثابتين وحينئذ فيشكل بهما
تعريف افعال السجايا فانه يرد قوله غير ثابتا فيه بهذا القيد فارقنا هذه الافعال
افعال السجايا قوله او طاوع المعدى الخ المطاوعة قبول فاعل فعل اثر فاعل فعل اخر
وقد يتخلف معنى الثاني عن الاول لتوقفه على امور من جانب فاعل الثاني لم تحصل كلها

فيجوز

فيجوز ان يقال فيما تعلم فلان كسرته فانه لا يجوز ان يقال فيها انكسر لعدم توقفه
على شيء من جانب المنكسر افاده بعض المحققين قوله وعدلا زما الخ في جرايا ان كان
مما يمكن تعديته به والا لم يتعد بحرف الجر كحدث وعرض كذا قيل وفي التمثيل
بحدث وعرض نظر اذ يقال حدث له الامر وعرض له كذا فالاولى التمثيل بشرف وظرف
فيه نظر ايضا اذ يقال شرف في قومه وظرف في اخلاقه ثم التعدية بالجار لا يتقيد
باللازم اذ المتعدي يتعدى به الى غير ما يتعدى اليه بنفسه بل يسمى بالنسبة اليه
لازما قوله بمعنى اذهبته اي على المختار قيل بمعنى صاحبته في الذهاب قوله
بالنصب للمضمر وجوبا وناصبه عند البصريين نفس الفعل وعند الكوفيين اسقاط
الجار قوله وشذ ابقاؤه على جره اي فيما ذكر من النوعين وقد يكون مطردا كقوله
وليل كموج البحر ارخى سدوله وسيأتي في باب حروف الجر قوله اشارت كليب
بالاكف الاصابع صدره اذا قيل اي الناس شر قبيلة والاصل اشارت الاصابع بالاكف
الى كليب قوله وانما يحذف نقلا مقتضاه ان نقلا راجع لقوله وان حذف فقط لا
الى النصب ايضا قال شيخ الاسلام والوجه رجوعه اليهما معا قوله اليت حب
العراق الدهر اطعمه اي اليت اي اقسمت وهو يخاطب النار ان شخصا من الشعراء هجا
ملكا من الملوك فبلغه ذلك فحلف الملك ان لا يطعم حب العراق وهو كناية
عن عدم سكناها لانه لا يقدر على الاقامة من غير اكل الحنطة فبلغ الشاعر فقال
البيت مخاطبا له قوله كما عسل الطريق الثعلب صدره لدن بهز الكف يعسل
متنه فيه اي اللدن الغصن الناعم اللين وبهز الكف جار ومجرور متعلق بيعسل
اي يضطرب ومتنه اي صدره فاعل يعسل وضمير فيه للهز وفيه بمعنى مع قوله
وحذف فيما زاد انه معهما ظاهره اختصاص اطراد الحذف بما ذكر وليس كذلك
اذ منه كما في التسهيل دخلت المسجد ودخلت البيت وغير ذلك من الامكنة ولا
واعتكفنا يوم الجمعة وجئتك للاكرام ونحو فلينظر ايها ازكى طعاما ولبثنا شهرا
هل قام ما علق فيه العامل عن الجملة فان الحذف في هذه المواضع مطرد بل واجب في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)